## يعيد استخدام ناتج إخراجه

# الجهاز الهضمى العجيب فى الأرنب

بقلم:
**د. مصطفى فايز**
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

من المعروف أن الأرنب يتميز بظاهرة إعادة استخدام ناتج الإخراج، التى يمكن تشبيهها بظاهرة الاجترار. فعند بدء تناول الأرنب للمواد الجافة فى عمر ٣- ٤ أسابيع يكون الإخراج فى هيئة روث جاف وروث طرى، وهذا الأخير يتم امتصاصه مباشرة عقب خروجه من فتحة الشرج.

ولذلك يستفيد الأرنب من عمليات التخمر فى الأمعاء والأعور، وذلك يؤدى إلى توفير احتياجاته من فيتامين ب وكذا توفير بعض البروتين الميكروبى الذى يتم تكوينه من خلال عملية التخمر التى تؤدى أيضًا إلى زيادة هضم بعض المركبات الغذائية عن طريق إعادة مرورها فى القناة الهضمية. ومن المعتقد أيضًا أن معدلات الهضم العالية للنباتات والحشائش تعود إلى هذه الظاهرة.

ويساعد الأرنب على الهضم أيضًا أن الجزء الخلفى من القناة الهضمية كبير نوعًا ما ومؤهل من حيث التشريح والوظائف للاستفادة من نسب عالية من الألياف.

قبل الفطام تكون جدر الأمعاء محمية بالأحماض الدهنية التى توجد فى تركيب لبن الأم والتى لها فعل مشابه لفعل المضادات الحيوية. وبعد الفطام تنخفض درجة حموضة وسط المعدة إلى ١,٥- ٢ تقريبًا ويصبح الوسط شديد الحموضة. وهذه الفترة ما بين الفطام وفترة انخفاض درجة الحموضة أُطلق عليها الفترة الحساسة لإصابة الجهاز الهضمى؛ حيث يتم استعمار القناة الهضمية بالبكتريا ومنها الأنواع المرضة.

وإعطاء البروبيوتك الجيدة والمناسبة فى هذه الفترة يساعد الأرانب فى هذه الفترة الحساسة ويحمى جهازها الهضمى العجيب.